

- ٩٤ -

وفى نحو المكونات تكون الجملة العليا الاساسية جملة حاضنة
(Matrixsatz) والجملة الدنيا التابعة جملة مكونات أى جملة محتضنة
أو محضونة (Konstituentensatz) .

وكما أوضحنا التعقد التركيبى للجملة من خلال تركيبها من جملة عليا
وأخرى دنيا ، يلاحظ هنا استمرار ذلك التعقد عند تفرع الجملة التابعة الى
فروع تابعة لها على النحو التالى :

. mache ich alle Lichter an. (OSR)

wenn mein Freund Kommt, (USI)

(١٣٤) der letzte Woche krank war, (US II)

ويمكن ذلك التدرج فى المثال المقابل فى العربية مع ملاحظة موقع الفعل
فى الجملة الثانية :

أشعل كل الأضواء

↑ 2 حين أتى صديقى
↑ 3 الذى كان مريضاً فى الأسبوع الماضى

فالجملة الكلية (Gesamtsatz) هى الجملة التى تضم كل الجمل
التابعة . فهى جملة حاضنة تستوعب داخلها كل الجمل المحضونة . وتحدد
كل جملة رئيسية بأنها مركب جملة مؤسس (Konstitutiv) أى يمكن
أن يستقل بنفسه دائماً فعلاقتها أن أمكان الاستقلال . بخلاف الجملة التابعة
- رغم اشتغالها على مسيطر داخلى ، أى أمكان التوازي مع الجملة الأولى
المتضمنة فعلاً دائماً - قد تضم عنصر ربط (فيتكون بذلك مركب ربطى) يعمل
عمل عناصر تركيب آخر ، الا أنها مركب غير مؤسس ، أى لا يمكن أن يستقل
بنفسه ، فعلاقتها أن عدم أمكان الاستقلال (١٣٥) .

(١٣٤) تفسير الرموز : OSR (بقية الجملة الاساسية العليا) . و US I

(جملة دنيا تابعة فى درجة أولى) ، و US II (جملة دنيا تابعة فى درجة ثانية) .

(١٣٥) يشير انجل الى هذه الخاصية بمصطلح (potentielle Autonomie)

أى الاستقلال الذاتى انظر : Engel, Syntax der D.G. S. 154, 155.